ثمن العدد ٥ قروش

انظر الكاريكاتور في الصفحة الاخيرة

الاثنين ٢٢ تشرين ثاني

الأحرار المصوّرة

اسبوعية ، ادبية ، انتقادية ، فكاهية ، روائية

العدد ٣٨ السنة الاولى

هدية المسيو بيرار الجديدة



توفيق — الظاهر ان البنك السوري ناوي يوقف « المكنة » ويبطل طبع الاوراق النقدية ! . .

يوسف — طبعاً راح يوقف الطبع . طالما كل شي صار ذهب . هو كمان بيعصر الخازوق بيطلع ذهب ، او ورق بسعر لذهب ، وبيشطب الذي ابقاه ورقه من الذهب . . .



١ = نكبة الشعر المقصوص

الحادثة التي نرويها وقعت اخيراً في عاصمة النمسا

فان فتاة تبلغ من العمر الخامسة عشرة تدعى « ماريا كيز » رجت من والديها ان يسمحا لها بقص شعرها الطويل .

وبعد ان مانع الوالدان في البدء عادا فسمحا للفتاة باتباع الزي الجديد ولكن المسكينة ما عادت مقصوصة الشعر حتى اخذت رفيقاتها يسخرن منها ، وشاء والدا الفتاة الدفاع عن ابنتهما فاشتبكا في خصام مع اهل الفتيات الساخرات ادى الى ضرب وجرح وشتم

وخافت الفتاة ان يبلغ الخصام بوالديها الى القتل فرأت ان تخلص من هذه الحياة ورمت بنفسها من النافذة الى الشارع فتكسرت ضلوعها وماتت رحمة الله عليها في سبيل الشعر المقصوص

وهذه ليست بالنكبة الوحيدة . فان احدى النساء الباريسيات طلبت الى زوجها ان يسمح لها بقص شعرها فابى ، واعادت عليه الرجاء فابى ايضاً ، واخيرا خالفته وقصت شعرها فلما جاء وابصرها غادر المنزل وعبثاً راحت تفتش عنه فقد اختفى وما برح مختفيا بالرغم من انها ملأت صحف باريس بالاعلان عنه فكان ان حرمت نفسها لذة الزوج في سبيل لذة الشعر المقصوص

وقد اقترحت مجلة اميركية ان تعود النساء الى الشعر الطويل وان يمتنع الشباب عن ان يتزوجوا الفتيات المقصوصات الشعر ، ولكن اذا عمل الشبان بهذا الاقتراح هل يبقى من بنات للزواج مع هذا الفيضان المخيف ؟

٢ = وهذا الفيضان يجب ان يزول

ولا سبيل لزواله الا بان تستخدم النساء في الجندية ، ويحملن السلاح ويهجمن على افواه المدافع ، فحينذاك تسلم منهن طويلة العمر وتموت من كتب لها الله الموت . — كما اراد الروس ان يفعلوا

نقول هذا وفي القلب غصة ، وفي العين دمعة ، فعندنا نحن الشبان نضحي بالف شاب في سبيل بنت — وخصوصا متى كانت جميلة فتانة — ولكن ما العمل ولقد اصبحت البنات كالسيل الجارف اذا طلبن الزواج وجب على كل شاب ان يتزوج ثلاث فتيات كي يرضي الجميع جرياً على قاعدة شيعة « المورمون »

ولكن هذا الرضى يستحيل . فهنالك الغيرة ، والغيرة صعبة جدا فلا بد والحالة هذه من ان نجد طريقة نستغني بها عن الزوائد ليرتاح الفريقان

وهذه الطريقة في ان تشتبك الانسانية في حرب نسائية صرفة ، لا شأن للرجال فيها ، ومن مصلحة الفتيات ان تثور هذه الحرب لتجد كل واحدة منهن عريسا لقلبها ، والا بقيت المشكلة في شدتها وبقينا « هذه الحصيرة لا طويلة ولا قصيرة »

فكما نحن الشبان نضحي بالف واحد منا في سبيل فتاة يجب ان تضحي الفتيات بالف واحدة منهن في سبيل عريس ! . . .

ومن ساواك بنفسه . . ماظلمك ! . . .

المضحك ال . . المخجل

ولم اقل المبكي كما جرى على الافواه وعلى الاقلام للاسباب التي ستقرأ وتخجل كما خجلت انا عند ما وقع نظري عليها

شكت بعض صحف البلد في الاونة الاخيرة او في الزمن الاخير من انتشار وباء القمار في جوانب البلد الاربعة انتشاراً ما سمعت ولا رأيت له مثيلاً ولا في العهد الغابر

وما هي الا عشية وضحاها حتى هب بعض رجال الشرطة ورفعوا التقارير الى رئيسهم ينادون بالويل والثبور وعظائم الامور

وهنا المضحك المخجل . فقد نشرت بعض الجرائد التي تصدر باللغة الافرنسية نص احد تلك التقارير وفيه اعتراف صريح بعجز المفوض المركزي عن مطاردة المقامر او القضاء عليها . يا سبحان الخالق . نام رجال الشرطة نومة اهل الكهف بل تناوموا بل اغمضوا العيون وما استيقظوا الا عند ما علت الشكوى في الصحف

وهل كان في عيونهم عمى فلم يكونوا يبصرون والمقامر مفتوحة الابواب ، يدخل اليها السوقة والرعاع جماعات على عينك يا تاجر بل تحت ذقنك يا مفوض ويا رئيس ، والمارة من كرام القوم يتطلعون ضاحكين في وجوه القوادين ، وسماسرة المقامر يخطرون جيئة وذهاباً على الارصفة يرقبون البسطاء فيصطادونهم بالكلام المزوق او بأكلة طيبة او بكأس من العرق والويسكي

يارحم الله عهد سيفادون ، يوم كان يهبط بعض رجال التحري على احد المطاعم الكبرى فيتسلقون الجدران ويدخلون قاعات اللعب والعم سيفادون غارق في سكرة من الشمبانيا يحف به اصحاب المطعم

اجل يارحم الله عهدك ياسيفادون فما كنت تشكو من تكاثر الاندية والمقامر ، ولا تتذمر من التحظير على رجال الامن بدخولها الا باذن من النيابة العامة بل اذا كنت لم تستمرئ ناديا او مقمرة لاتلبث ان تدخله عنوة واقتدارا حتى يجيء دور مقمرة اخرى وهكذا دواليك

والانكى من هذا وذاك وذي وذا انك لو سألت المقامرين واحدا فواحداً اللهم غير الخاسرين منهم والناقمين على اصحاب المقامر ، لو سألت احدهم كيف تجلس الى المائدة مرتاح الخاطر ، ساكن البال وانت على قيد اذرع من دائرة الشرطة ، لضحك من سؤالك واجابك انه في مأمن من ان تطاله يد عمال الامن ، فهم اضعف من ان يجرؤا على تخطي تلك العتبة بل هم احوج منه الى من يحميهم من اصحاب المقامر

وبعد فاذا كان في الشرطة شيء من حسن النية فماذا يعيقهم عن الاتفاق مع النيابة العامة على عمل عام تشترك فيه القوتان (في السر لا في العلانية) وتتضافران على ضرب ضربة ترقص لها قلوب ابطال تلك المقامر في صدورهم ويتم القصد المنشود .

وليس العهد بالنيابة العامة نهما اضنينة على الشرطة بمساعدتها في القضاء على فضيحة ضجت لها المدينة واصبحت الشرطة من جرائها سخرية القوم عاليهم وسافلهم .

هذه كلمة قد تعقبها كلمات صريحة تكتب بالقلم العريض اذا ظل المكلفون بالسهر على الراحة والدفاع عن جيوب البسطاء وغير البسطاء ، يموهون على الناس الحقيقة ويستترون وراء اعذار من المضحك المخجل

«تأبط شراً»

على المكشوف!

في القضية السورية

قدم بيروت سمو الداماد احمد نامي بك تصحبه حاشيته الخاصة وعائلته . وقد ذهب الناس في تأويل هـذا القدوم الفجائي مذاهب شتى فمن قائل انه قدم لكي يتفاهم مـع المفوض السامي على بعض نقط لم يعد في الطاقة استمرارها . ومن قائل انه استقال من الرئاسة لان نفسه أبت البقاء في وظيفة لا يقدم فيها على عمل الأقاموروؤسوه في وجه العقبات ، ونصب المندوب الممتاز له العراقيل

وقد اتصل بنا ان سموه اجتمع بعد ظهر الجمعة الى فخامة العميد اجتماعا طويلا ظلت نتيجته مكتومة . وكاد يسافر العميد صباح السبت الى اللاذقية ولم يتسرب الينا شيء مما قد يكون اتخذه بعد مقابـلة الداماد من القرارات

ان الخطوة الاولى التي خطاها سمو الداماد يوم الجمعة خطوة ذات مغزى كبير . وقد كان يجب ان يخطوها منذ تحرّجت الحـالة بينه وبين بعض وزرائه وتبين له موقف المندوب الممتاز تجاهه . فلو غضب سموه في اوائل عهد الخلاف غضبة صادقـة ، وطلب ان تكون له حقوقه التامة كرئيس للدولة ، لما استشرى الداء ولما كان ما كان من نتائج الخلاف الذي أمسى حديث الناس في مجالسهم وانديةسمرهم . ولكان موقفه اذ ذاك داعية الى افهام للفوضية بان رئيس الدولة يستطيع ان يحافظ على حقوق الرئاسة وحدودها ، فاذا حالوا بينه وبين حقوقـه ترك الرئاسة غير آسف عليها . ذلك ما كان ينتظره النـاس من رجل كالداماد . ولكنه لم يفعل شيئاً من ذلك بل ترك الخرق يتسع ، وترك بقعة الزيت تنتشر ، فتجرأ خصومه على الاستمرار في خطتهم ووجدوا من بعض عمال الانتداب مشجعاً . فأصبحت الحكومة عبـارة عن اشخاص يتآحرون ويتبـادلون الشكايات . ونسوا في تدبيرهم انهم ركبوا كراسيهم لكي يعملوا على انهاء الثورة وتحقيق مطالب البلاد فاذا بهم اوجدوا في دواوين الحكومة والدوائر المتصلة بها ثورة شخصية سداها الاغراض ولحمتها المطامع

كان ذلك وكان رئيس الدولة « حرداً » في منزله تارة ، غاضباً لا يقبل ان يخاطب بعض وزرائه تارة اخرى . فهل بمثل هذه السياسـة تساس الدول ؟

اننا نأخذ على سموه اعتصامه بالسكوت اثناء تلك الازمـة . ونأخذ على الوزراء انهم تركوا الشؤون العامة وانصرفوا الى الشكايات الشخصية . ولا نكتم المندوب الممتاز ان موقفه ازاء الداماد لم يكن منطبقاً على واجبات وظيفته كممثل للدولة المنتدبة ازاء الحكومة الاهلية ، يرشدها في اعمالها ويسهل لها الامور

الثقة بالشيخ تاج الدين

روت بعض المصادر ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري اجتمعت في مصر واعلنت انهـا تثق بالشيخ تاج الدين ليكون وسيطاً بين الدولة المنتدبة وبين زعماء الثورة في العودة الى البلاد وتحقيق مطالب الامة . ولا ندري اي تأثير سيكون لاعلان الثقة هذا على مقدرات القضية ، ولكننا نرجح ان ثقة اللجنة التنفيذية — اذا صحت — ليست سلاحاً كافياً بمفرده لتجعل الشيخ منقذاً ومنفذاً . فالبلاد لا يهمها ان يركب الشيخ او الداماد رئاسة الدولة ، بل الذي يهمها ان يستطيع رئيس الحكومة تنفيذ مطالبها ، واعادة السلام الى ربوعها ، بالاتفاق مـع الدولة المنتدبة على الوصول الى الغرض المذكور

فهل ثقة اللجنة التنفيذية بالشيخ تاج الدين تسهل اسباب الاتفاق والتفاهم مع الدولة المنتدبة على تحقيق اماني البلاد ؟

الثقة بالوزارة اللبنانية

يعقد المجلس النيابي بعد ظهر الاثنين اول جلسة من جلساته في دورته العادية . فيبدأ في درس ميزانية المعارف ثم ينتقل منهـا الى سواها . وقد خفضت اللجنة المالية من ميزانية المعارف نحو عشرين الف ليرا أخذتها من مخصصات دار المعلمين والمعلمات ، لانها رات ان التلميذ او التلميذة في دار المعلمين تكلف مئة وخمسين ذهباً كل عام ورأت ان في ذلك اسرافاً

نحن لا نبحث الان في مخصصات المعارف ولا في سياسة التعليم العامة في البلاد . لان لذلك مجالاً غير هذا المجال ، ولكننا نبحث في موقف النواب ازاء الوزارة في الدورة الحالية

ليس من ينكر ان في البـلاد استياء من الوزارة ، والنواب شاعرون بهذا الاستياء شعوراً صحيحاً فهل يقفون ازاء هذا الاستياء موقفاً سلبياً ، ام يعمدون الى الموقف الايجابي فيقولون للوزارة بصريح العبارة نحن غير واثقين بك لانك لم تحققي مـا وعدت به يوم تقدمت ببيانك الينا ؟

إن واجب النواب ان يكشروا للوزارة عن انيابهم ، لا تكشير من يريد التظاهر فقط بل تكشير من يريد الوصول الى نتيجة .

ولئن كانت دار الانتداب عاطفة على الوزارة وتريد ابقاءها كما يشيعون كان موقف النواب والحالة هذه ابعد مدى واكثر تأثيراً . ولا نعتقد ان الدولة المنتدبة تتدخـل لتحول دون اسقاط وزارة لم تستطع حتى الآن ان تعمل للأمة ما وعدتها به

والفرقة الائتلافية . . . هل ماتت ؟

يقولون انها ماتت ، عوض على الله البلاد بخسارتها ، وافرادها يقولون انهم مابرحوا في قيد الحياة ، فان صحت اقوالهـم فليظهروا وليثبتوا هذا الوجود . فالثقة بالوزارة سوف تطرح في الدورة النيابية الحالية فهل تحسب الوزارة حساباً للفرقة الائتلافية ابان طرح الثقة ام لاتحفل بها فتقول معنا عنها : « لقد انتقلت الى رحمة الله »

الماسونية ومجلة المسرة الكاثوليكية

قرأنا المسرة وما نحن ممن يقرأون المسرة ولكن احد اصدقائنا لفت نظرنا الى الجزء الثامن من السنة الثانية عشرة منها الصادر في الشهر المنقضي المفتتح بمقالة عنوانها ارثوذكسي ام ماسوني شغلت ١٩ صفحة من المجلة المذكورة ولعلها اهم ماورد في هذا العدد ومع اننا تنبأنا للصديق عما ورد في المقالة المذكورة ابى علينا الا مطالعتها بحذافيرها وابداء رأينا فيها فلم نجد بدا من مطاوعة صديق عزيز وما كنا نربأ بانفسنا عن الخوض في ضحضاح او التنزل الى التفه المسيخ

بحث الاب ايلياس اندراوس المرسل البولسي في الموضوع من وجهين حاول في اولهما اثبات عدم امكانية الاتفاق بين الارثوذكسية والماسونية وفي ثانيهما اثبات ان الارثوذكسية قد رذلت الماسونية وقد اخطأ الكاتب المومى في كلا الوجهين ولكي لايتهور بعض الاغرار بتصديق ماورد في المقال او النسج على منواله بدون تثبت نرسل هذه اللمحة لكشف ماتعذر على الكاتب الاهتداء اليه ولا نطلب لعملنا هذا جزاء ولا شكورا

١ – ليست الماسونية مذهباً دينياً بل فكرة اجتماعية

حاول الكاتب في القسم الاول نسبة الكفر الى الماسونية واقتبس بعض اقوال نسبها لعموم الماسون بعضها محرف عن اصله كالمنقول عن المحفل الاكبر وبعضها محول عن المحور الذي دارت حوله كالمنقول عن محفل انفرس الذي انما قبح طريقة التعليم الذي يدرسه الجزويت والذي يصرح بهلاك كل مسيحي عدا الخاضعين لنير البابوية والمنقول عن طريق الشرق الذي انما اراد ان الماسونية لا تعمل لمذهب خاص وانما تخدم الانسانية من حيث هي بشرية والذي يريد حصرها بمذهب ما كمن يقول ان الدائرة مربعة او زاوية البناء مدورة الخ وبعضها افكار شخصية كالمنقول عن دسهوب الالماني ودلتس لاتتحمل الماسونية مسؤوليتها كما لاتتحمل المسيحية مسؤولية ماياتيه بعض ابنائها من ة الاعمال وكما لم تتحمل البابوية عبء الشواذات التي ظهرت من رؤسائها الاعلين كارتوريوس وفيجيليوس وسواهما

ويظهر ان الكاتب رأى هذه ان الاقوال التي نقلها لايمكن ان ينخدع بها مسيحيو الشرق وهم يرون بأم العين في ابناء الماسونية عندهم ماينقض هذه الدعوى بل يرون ان اهم الاعمال العمومية الآيلة لخير الانسانية ومجد مكون البرية انما يقوم بها كلها او جلها على الاقل ابناء هذه العشيرة فقال :

« قد يعترض علينا بعض ابناء الكنيسة الارثوذكسية ان هذا الكفر ليس من بضاعة الماسونية الشرقية فـا الماسون عندنا الا قوم راغبون في التعاضد والتكاتف محبون للبر والاحسان » ثم اجاب (وليته لم يعتمد هذا الجواب) اذا تظاهر الماسون حيناً ما بالتدين وحب التعاضد فما ذلك الا اتباعاً لاوامر زعمائهم · المبنية على الغش والخداع . . . فخطة الماسون المواربة والحيلة واللباقة

لانريد ان نقول للكاتب انما يرشح الاناء بما فيه وليس الان مجال كشف الستار عمن خصص حياته للمواربة والحيلة واللباقة فقد اصبح الكلام في هذا الموضوع تحصيل حاصل غير اننا نسأل هذا الفيلسوف الجديد : ماقولك ادام الله عزك لو قيل عن رهبانيتكم ماتنسبونه لسواكم بماذا تجيب ؟

اذا كان الماسون لايقولون الا مايفعلون وينسب اليهم المواربة فيما يأتونه من بر لايمكن المجادلة فيه فماذا يقال عن زعماء الرهبنات الغربية ووعاظها المجيدين الذين يخطبون ساعة كاملة في الصوم ولكنهم لايكادون ينهون الخطبة حتى يتهافتون على اطايب المآكل والذ المشارب · ويعظون عن المسكنة بالروح واحتقار المناصب العالية ثم تجدهم يتدخلون في كل صغيرة وكبيرة من اعمال الساسة فاذا اجاز حضرته نسبة المواربة الى الذين يموتون في سبيل الصراحة فماذا يسمي زعماء المذكورين ؟ ؟ ؟

ثم زعم الكاتب ان الذين ينضمون الى الماسونية يكونون دينيين فلا يلبثون ان تفتر فيهم روح العبادة قلنا ان الواقع يكذب هذا القول فان المتدينين تزيدهم الماسونية تديناً لانهم بعد انتمائهم الى الماسونية التي تعلمهم الصراحة وتوجب عليهم الصدق فيما يقولون ومما يعملون يزداد تدينهم ظهورا فلا يبقى مايستره عن العيان واذا وجد بين ابناء العشيرة ماجن فعدد هؤلاء بالنسبة لمجموع العشيرة اقل بكثير من ماجني الجماعات الاخرى ولم يوجد من يأخذ تلك الجماعات بجريمة اولئك الافراد واذا لم تؤخذ الكثلكة بما اتاه زعماؤها الاعلون مما يغاير روح المسيحية كيوحنا العاشر ويوحنا الثاني عشر واسكندر السادس وهم في رأي الكثوليك متوشحون بالعصمة تضل الكنيسة برمتها بضلالهم وتهتدي بهداهم فبأي مسوغ يؤاخذ حضرة الكاتب الماسونيين بما يرتأيه بعض افرادهم في موضوع لادخل له في الماسونية

ولو درى الكاتب ان اغلب الذين (كما يقول) لايذكرون انهم مسيحيون الا في انتخاب الاساقفة او تأليف القومسيونات واللجان الطائفية . . . من غير الماسون لخجل من نفسه لتسرعه بابداء ما يجهل وليته عرف ان من زعماء الارثوذكس بضعة يعيرهم الكاتب بالماسونية يفاخر بفضلهم واخلاصهم للخدمة العامة لا الارثوذكس فقط ولا المسيحيون فحسب بل كل من انتمى الى الانسانية الصحيحة · فاذا كانت الماسونية تؤدي الى الكفر كما ادعى، والى سقوط الاداب كما زعم ، فما بال هؤلاء الكواكب الذين كسفت انوار فضيلتهم كل لامع من سراب ادعياء التدين والتي في الحياة وتألقت اضواء اثارهم بعد الوفاة فكانوا في حياتهم وبعد وفاتهم نماذج نيرة للدين والادب ؟

اما الجنرال ساراي والحاكم كايلا فانما هلل الناس لوجودهما في سوريا وكبروا بغية التخلص من مداخلات المتلبسين بالدين في ما ليس من الدين وسعيهم الحثيث لجعل الحكومة منحازة الى احدى الفرق النصرانية دون سواها كأن غير المنضوين الى لوائها لاحق لهم بالحياة لا في هذه الدنيا ولا في الاخرى · وكان سلطانهم المزعوم في السماء لم يكفهم فحاولوا ايصاله الى الارض لاجل هذا فقط هلل الناس وكبروا وكان المهللون والمكبرون لا الماسونيون فقط بل كل السوريين ماعدا الفئة المحبة الاستئثار · فالمسألة اذاً ليست ماسونية كما صدرها الكاتب بل مسألة وطنية انما سبق الناس اليها بدافع حب البقاء الطبيعي

ومن غريب حجج الكاتب على كفر الماسون استشهاده بابيات نشرتها المعارف لبعض الادباء كسلامه قربان وسواه مآلها ان حب الوطن يستلزم عدم بغض ابن مذهب ما لابن مذهب اخر واستدلالها من ذلك على كفر الماسون مع ان الناظم ليس ماسونياً

وختم الاب شواهده بابيات نظمها احد ابناء الطائفة الكاثوليكية لتألمه من تدخل ذوي الافكار المضرة فيما بينهم باسم الدين وقد دفعه اليأس من اصلاحهم فقال ماقاله

٢ لم تزل الارثوذكسية الماسونية

رأى الكاتب انفراد الطائفة الكاثوليكية او بالاحرى القابضين على خناق زعمائها من ثابتة الجزويتية بمناوأة الماسونية بخلاف جميع الاديان المنتشرة على وجه البسيطة اذ لم تر جميعها في الماسونية مايخالف ادابها الدينية بل بالعكس قد ايدت جميع الفضائل المتفق عليها في تلك الاديان على اختلاف نظرياتها في العقائد الدينية ورأى في ابناء الطائفة الارثوذكسية علو كعب في المبادىء الشوروية وتبحراً في الاراء الاجتماعية الصحيحة فحاول ان يثير الشك في نفوس الذين لم يختبروا فهم حقيقة الماسونية ليوجد اختلالا في الروابط الروحية بين افراد هذه الطائفة الكريمة ويفرق كلمتهم ليتسنى له ان يلقي دلوه في ماء عكر ولكنه سيعود بخفي حنين كما عاد امثاله فان الكنيسة الارثوذكسية المؤسسة على المبادي الشوروية والتي تشرب ابناءها روح الاباء والشمم فلم يسلموا قيادهم لافرادهم عرضة للخطأ مهما بلغ نبوغهم واجتهادهم والذين لاينقادون لرأي لم تؤيده مجامعهم العامة التي تمثل مجموع ابناء هذه الطائفة في مشارق الارض ومغاربها . لايستطيع الاب ايلياس اندراوس المرسل البولسي الذي احب تقليد اساتذته بالتحكك بجمعية انضم الى لوائها العالي ارقى الطبقات البشرية واوسع الناس اختبارا واجزلهم فضلا وخدمة للانسانية ولو ذكر حضرة الكاتب ان الذين ذكرهم لايمثلون الكنيسة الارثوذكسية ولم يتكلم احدهم باسم الكنيسة بل بصفة خصوصية وكرأي شخصي رفضه وقبوله سيان لاستحيا من ايرادها

والغريب ان حضرة الاب يستشهد بصحة رأيه بكفر الماسون المعلم افرام الاثينوي الذي اورد ماأورده بحق الماسونية من قبيل الظن الشائع في المنطقة التي كان فيها · في حين ان المعلم المذكور لم يورد هذا الكلام لذاته وانما اورده مقدمة لنتيجة لاتروق للاب ايلياس فهو اذا رضي به اضطر ان يسلم بالنتيجة منه . فاسمع ياحضرة الكاتب تلك النتيجة التي لاتروق لك ولابد والتي ستخجل من نفسك لدى مطالعتها

قال المعلم افرام بعد ماأورده عن الماسون مايأتي : « ولعل اللاتين وليدو هذا الرأي المحدث الذي لا ايمان فيه وهم (اي اللاتين) من هذا القبيل لايدرون مايقولون اذ قد ضلوا تائهين عن الحق واعتسفوا اعتساف السائر في الظلماء فهم لايدرون اين يذهبون وذلك ليس بمستغرب منهم لانهم يجدفون بحق اللاهوت » انتهى

فما قول حضرة الاب بهذه النتيجة ? ثم ان المعلم المشار اليه يقول في موضع اخر :

« بالحقيقة ان ابناء العرب الذين غنمهم البادرية هم مساكين جديرون بان يرثى لهم ويناح عليهم لان هؤلاء وجدوهم قابلين للخديعة فاجتذبوهم الى ارائهم وازاغوهم عن الصراط اذ حلبوا منهم لبان التعاليم الارثوذكسية العذبة الصافية وسقوهم بدلا منها تعاليمهم العكرة القذرة فجلبوا عليهم الخسارة نفساً وجسدا الخ » فما قول حضرة الاب في مثل هذه النتيجة والاغرب مما تقدم ان حضرة المرسل ظن ان الكنيسة الارثوذكسية تتبع رأي شخص او شخصين او فرقة برمتها وانها تتهور فتنقاد الى اراء نجمة مبنية لا على الظنون فقط بل على اوهام قامت في مخيلات ذويها والحال ان الكنيسة الارثوذكسية لاتبت في قضية من القضايا حتى تدرسها حق دراستها وتسمع كل احتجاجات مرتئيها فان تبينت خطأها شجبتها وان تبينت صحتها اعلنت صوابيتها وان لم تجد مايؤيدها او يدحضها تركتها تحت البحث وحسبتها رأياً شخصياً يجوز قبوله او رفضه الى ان يجزم بذاك او هذا . ومن هذا القبيل قول السيد ديونيسيوس لاتاس : « اني لااعرف عن الماسونية شيئاً صريحاً ولذلك لايسوغ لي ان اقول فيها خيرا ام شرا » انتهى

ذلك شأن ابطال الارثوذكسية لاينقادون لرأي شخصي ولا يحكمون اليوم بما يندمون عليه غدا ولايقتلون شخصاً ثم يأتي ابناؤهم فيبنون قبره ويشيدونه بذكر مآثره ولا يتعجلون بالحكم على اراء لم يفهموها ثم تجيء خلفاؤهم فيؤيدوها ويحكمون بخطأ اسلافهم شأن زعماء الكثلكة في الغرب الذين حكموا على رياتزي سنة ١٣٤٧ بالبدعة لانه حاول توحيد امارات ايطاليا وجعلها جمهورية واحدة وحكموا على كوبرنيكوس بالهرطقة لانه قال بثبوت الشمس ودوران الارض وحكموا على غليلي لانه ايد رأي كوبرنيكوس واجبروه ان يلبس مسحاً ويركع امام الجمهور ملتمساً الصفح عن خطيئته المميتة هذه سنة ١٦٣٣

ان الارثوذكس ياحضرة المحترم يستحيون ان يحكموا بشيء قبل ان تنجلي حقيقته وهذا ولا شك مستغرب عندكم لانكم اعتدتم ان تعجلوا باصدار احكامكم وان اخطأتم لاتستكبرون ان تكذبوا ماسبق لكم اثباته فانتم احرار ومسلككم هذا ولكن لايسوغ لكم تشجيع الاخرين عليه

احكموا ماتشاؤون بشأن الماسونية فاننا على ثقة من انكم ستعدلون عن ارائكم هذه متى اشرق عليكم النور ولكن لاتعذلوا سواكم لانهم ادركوا ماجهلتموه

واذا لم تر الهلال فسلم لاناس رأوه بالابصار

حمص : عارف

الأحرار المصورة
اسبوعية . ادبية . انتقادية . فكاهية . روائية
اصحابها : سعيد صباغه ، جبران تويني ، خليل كسيب
المدير المسئول : جبران تويني
عنوان المخابرات : ادارة الاحرار المصورة
الاشتراك في سوريا ولبنان ٣٠٠ غرش سوري
وفي الخارج جنيه مصري

صفحة شعر لشعرائنا العصريين

وسرى بها سرّ الحياة

نظم حضرة الشاعر الاديب السيد حبيب عوض الفيومي قصيدة فتانة في تحيـة امير الشعراء افتتحها بغزل رقيق ثم تخلص الى مدح شوقي قال :

أعلمتَ بالاحداق مافعلت بنـا … أم كيف ألبسنا الهوى ثوب الضنى
كانت شجوني في القديم دعابة … ومشى الزمان بها فعادت ديدنا
لم أدر هل انا خائف ام طاف بي … مس من الغيب السحيق فأوهنا
أهو الغرام بلى النفوس كآبة … ما كان خاطره كذلك عنـدنا
لهواً لهوت فمـا أمنت لهيبه … لا بل توغل في الفـؤاد وامعنا
ولئن شربت لقد شربت سلافةً … للحب تختبل الحلـيم الأركنا
محت القرون وجودها فترايلت … الا شعاعاً كالخيال تكونا
وسرى بها سر الحياة فلو سرت … في جسم ذي شك لكان المؤمنا
من عنصر غير الوجود لو انهـا … نطقت لقاات ليس شـ ي من هنا
شرفت هيولاها فليس عصارها … مثل العـ..ار ولا سناها كالسنا
فاذا شممت أريجهـا ألفيته … شيئاً له طرب كترجيع الغنا
وتضيء أوجه شَربها من نورها … فيضيء نورهم الظلام الأدكنا
من كف أبلج لو تمكن لحظه … من صخرة شحت الهوى بله الضنى
ريان يقطر خـده من نضجه … خمراً وينشر ورده أرج الجنى
لو أن فتنته تقـاس بفتنة … من جنتي عدن لكان الأفتنا
لو قسمت قسماته بين الورى … لرأى المشاهد كل حسن أحسنا
ضوء لو ان الضوء كان كوجهه … لأنار بالغيب الضحى والموهنا
ظبي اذا ملك الشباب عنـانه … ألفيت نفسك في يديه هينا
وكأن بين قلوبنا وجماله … سبباً كجسمك والحياة تمكنا
لو قست بـين فراقه متخيراً … والموت ابصرت الحمام الاهونا
واذا أغرت من الخداع حبـالة … لتصيده كنت المصـاد المقرنا
يطغي به مرح الصبا فاذا مشـي … جذب القلوب وان أرن تغننـا
فلئن فتنت بريق من حسنه … فعجيبة الشعراء ألا تفتنا
ولئن بلوت العي يوم لقائه … فالحب مامنع الكلام الألسنا
لو كنت من فرط اللزام رأيتنا … سحراً جهلت الصب منـا أينا
وكشفت حالك شعره عن فجره … وقرأت آيات الجمـال تمعنا
وطفقت آنس من معاني حسنه … وحياً يشا كل شعر شوقي الأرصنا
سبحان ربي ما اجمـل صنيعه … في قلب انسان تجمعت الدنى
يبني القصائد للعباد وعنده … أن النجوم زهيدة أن تبتنى
تنأى حقيقته الخيال فان رمى … غرضاً سمت هماته فوق المنى
تتقاصر الاشياء دون بيانه … كالكون طاول في القياس الأزمنا
ويضيق صدر الكون عند خياله … فاذا توسع لم يرجّ الممكنا

***

خواطر

اذلُّ الناس في الدنيا عدوٌّ … اذا ناشدتُه يومـاً تملّق
وأظهر من صميم البغض حباً … ووفرف في ـما ودّي وحلّق
وكلّ مناء ان يحيـا ليوم … أرى فيه عـلى عود معلق

**

صغيرٌ في مناصبه حقـير … وينسب كل تدبير اليـه
على باب الرئيس اراه دوماً … ويزعم انـه رأسٌ عليه
اذا انت محصّت الرجـال رأيتهم

***

كوحش الفـلا اطوارهم والمذاهب
يذِلُّ هذا الذئب في غدواتـه
وذاالدبُّ قـد أجراه بالدفِّ ضاربُ
اسـودٌ نهى فيهم ، وفيهم ثعالبٌ
مخادِعةٌ ، شرُّ الرجـال الثعالبُ

***

ويضحكني غرّ له فيَّ مـأرب
ومـا كان لي من مأرب قطُّ في الغرّ
يحوم كمـا حام الذباب مطنطناً
عـلى ادب انفقت في صقله عمري
ويطرح من فيه مقاذر نقـده
كمـا طرحت اقذارها جيفُ الحمْر
ومـا همّني منه انتقادٌ مكذّب
يخرق فيه مـا يشاء ولا يدري
ولكنّ نفسي – والذباب قذارةٌ –
تقزّز منه اذ يحـوم على شعري

***

وساقطةٍ تبدي الحياء تعففـاً
فيحسبها الرائي ملاكاً مجسّما
وفي طبعها ميل الى الفسق مفرط
وفي صدرها جمر الفجور تضرّما
وإن التي باعت مع الفقر عِرضها
وهان عليها ان تزيغ وتأثمـا
لأشرفُ ممن تدعي الطهر ظاهراً … وتنصب خلف الستر للفحش سلّما

سابا زريق

للمرحوم الشيخ ابراهيم الحوراني

شاهدتهـا وسواكها في لؤلؤ … بين العقيق فكان دمعي الحاكي
قالت بكى حسداً فقلت يغيرني … تقبيل عود بشامـةٍ وأراك
قالت وهبت لك السواك فقلت لا … وملاكِ مالي حاجـة بسواك

صفحة الادب

الاديب بين عبد وامير

للاديب سلامه موسى ان يذهب في تعليـل مواقف الادباء في التاريخ اي مذهب اراد ، فله ان يقول عن ادباء اليونانيين والرومانيين انهم كانوا اسياداً في بني قومهم ، وان ادباء العرب في عهـد الخلفاء راحوا يزدلفون الى ارباب الارائك والعروش فشغلوا نفسهم عن العلم بالاطراء والمديح بل بالغلو والاطناب في الاطراء والمديح.

وله ان يستنتج ان الايام السالفة المتعاقبة على الادب ورجاله اقامت من الادب صناعة لكسب العيش حيناً وللسؤدد والسلطان احيانا ، واقامت من رجال الادب عبيداً في عصور وامراء في عصور ، فله في الامر رأيه ، بل له رأيه الصحيح ، فالادب تقلب في سعود ونحوس ، شأن كل دولة ومملكة ، تقوم قائمتها ثم تذوب ، ثم تظهر وتـ ـ ، ثم تختفي

ولكن هؤلاء العبيد — يوم كان الادباء عبيدا — ابوا الا ان يصعروا الخدود على ارباب الحول والطول ، وكان ارباب الحول والطول يخافونهم ويخافون انينهم خارجاً حتى من اعماق السجون ، وخوف ذوي السلطان من الادباء مع ذل هؤلاء الادباء وحنو رقابهم تحت النير الضاغط لدليل على ان الادب مابرح يثير مخاوف اعظم مضطهديـه ، ولولا خوف مضطهدية من بطشه لتركوه حراً طليقاً لايرهبون له جـانباً ، ولا يخشون له بأساً ، ولا يحسبون لقيامه حساباً

فالادب اذن كان محترم الجانب حـتى في ايام عبوديته . واذا وصمه السيد سلامه موسى بتلك العبودية فلن نجادله في ماذهب اليه ، ولكننا نعيذه ان ينزل تلك الوصمة بمن يسمو من ادباء اليوم بانشائه الى مافوق المبتذل من العبارات والكلمات

فان يكن اديب اليوم يسلك في انشائه مسلكا فيه للبلاغة والفخامة مجال رحيب ، وللخروج عن المألوف المهشم مجال رحيب ، وللزخرف الطافح بجمال الفن مجال رحيب ، فهو ليس بالعبد ، ولن يكون عبدا يزدلف الى قرائه في جمال اساليبه ليدعـوهم الى مطالعة ماارسل يراعه وانبت دماغه ، ان هو الا ذلك المثري الكريم يفيض بما لديه من غنى عـلى المعوزين ، واذا شئت فقل هو الرسام يأتيك في رسومه بالوان تسلب البصر فتقف عندها وبودك ان لاتبرح ، بينا انت تمر بالرسوم الباهتة لا تستفزك لتحديقها وامعان النظر فيها مع كل حذق راسمها في تصويرها

فالصناعة في سبك الانشا فنٌّ من فنون الادب ، بل ان الادب نفسه ليطلب تلك الصناعة ، والا اذا جئت بالجملة الباردة الجامدة فمن اين لك ان تكون الاديب ، والاديب هو من يستثير اعجابك باسلوبه الناضح بالعاطفة ، والاديب هو ذلك الشاعر الغني بالعواطف ، الغني بالالفاظ الرشيقة ، وهل الالفاظ الرشيقة بسوى البرد القشيب يزيد لابسه هيبة على هيبة ؟ . وليس كل من يكتب باديب ، فان الطبقة التي يريد السيد سلامه موسى زجها بين الادباء ليست من الادباء ان هي الا فئة يحمل بها الاقبال على تأليف كتب العلم بانشائها الجاف وكلماتها المنقولة عن السنة العامة ، الدارجة فيها على وزن واحد . اجل ، ان لتلك الطبقة من الكتاب فضلها ولا نكران ، الا ان فضلها لايتعدى التلامذة الاحداث على مقاعد العلم والتدريس .

وهذا التلاعب بالانشاء والسعي فيه وراء الالفاظ الناعمة اللبقة لا يملكها كل من حمل اليراع ، فهنالك من لايقوى على تحريك القلم الا ورأس قلمه يلطم الصخور ، فلا يحسن الجري في السهل ، بل هو اذا جرى في السهل لايبصر غير الحجارة والتراب ، امـا الاشجار الواقفة كالجبابرة تحرس جدول ماء ينساب في ذلك السهل ، والكاعب الحسناء تملأ جرتها من مياه الجدول ، والاطيار تنوح على الافنان ، وخرير الماء الصافي يترنم باناشيد الخلود ، وحصى الجدول « تروع حالية العذارى » ، هذه البدائع لايبصرها ذلك المتأدب الراغب السيد سلامه موسى في حشره بين زمرة الادباء ، واذا هو ابصرها صوّر لك الجدول ساقية من سواقي الشتاء تجرف التراب والحجارة وجذوع الاشجار

فالالفاظ المنمقة شرط في من يحاول ان يكون اديبا ، وماضرّنا اذا قال اديبنا « فحسب » بدلاً من « فقط » فان في كلمة « فحسب » انسجاماً ورنيناً اضعاف مافي كلمة « فقط » التي تأتيك بصوت الخشب بل بصوت الرصاص

ان التلاعب بالالفاظ موهبة لاعبودية . والموهبة اذا اخفاهـا صاحبها فقد اجرم . وهـل تطلب من المرأة الجميلة ان ترتدي ابدا الثياب الرثة او الثياب البسيطة ، وتستنكرها اذا جررت امامك ذيول ثوب انيق ؟ . . . هل تمي زائفة في عينيك اذا برزت بخواتم الماس والجواهر والحلي ؟ . . . وهل تدعوها عبـدة ومتزلفة لدن ظهورها لعينيك في هذا المظهر الفتان ؟ . . .

وماذا تقول في غني يجمع كنوزه في صناديقه الحديدية ولا ينفع ولا ينتفع بها ؟ . . . انك اترنو اليه بعين الاحتقار والازدراء ولاتحجم عن نعته باللئيم البخيل

وهكذا الاديب ، فهو اذا اخفى مالديه من الوان خلابة والفاظ فخمة كان اشبه باللئيم البخيل ، بل كان اشبه بمـن خرج عن فنه وصناعته . فالاديب كذلك القائد في ساحة الوغى ، اذا عاد منها ولم يكلل رأسه باكاليل الغار انكرته بلاده ، وانكره جنوده وانكره حتى ابناؤه . فعليه ان يبذل كل مالديه من مهـارة ليربح المعركة ، وهكذا الاديب ، فله ان يبذل كل مالديه من فن وعلم ليستميل اليه قراءه وهو ليس هنا بالعبد الذي يتذلل بل بالنسر الذي يحـلق ويصطاد ، ومن يقع في شرك الاديب امسى للاديب عبـدا ، يقتبس منه اراءه واقواله ويمشي في تعاليمه ، ولو لم يكن المتنبي — مع طاعته العمياء لسيف الدولة — ذلك النسر ، لكانت اشعاره طويت في بطن الصحراء حيث خرجت آخر نسمة من حياته

كرم ملحم كرم



﴿العميد في طرابلس﴾ منظر مأخوذ عند اتجاهه الى السراي بعد نزوله من السيارة



صورة اخذت في اسفل السلم في سراي طرابلس



العميد في طرابلس متجهاً الى دار الحكومة بعد استعراض الجيش تحت وابل من المطر







النصب التذكاري للاستقلال
المقام في المكسيك حيث قام رجال الدين يشنون الغارة على الحكومة ويحرضون عليها الاهلين



مصطفى كمال مع رئيس الوزارة ومن ورائه حاشيته متجهين الى المجلس يوم افتتاحه

الى اليسار :
الملازم ابراهيم الخوري
الذي قتل في اثناء مطاردته الشقي مرعي سري الدين المتهم بقتل الشابين من حمانا والدركي اسعد نصر وكان الشقي مختبئاً في بيت نسيبه اسعد سليمان سري الدين ضمن خزانة كبيرة



﴿ من ذكريات الحرب ﴾ معسكر الماني في جبال طوروس مدة الحرب الكبرى



...ب العميد الشيخ محمد الجسر وبينهما وزير الداخلية



العميد في حلب يجتاز صحن جامع الحلوية الشهير ووراءه قاضي حلب ومشايخ الجامع



...السامي في حلب يزور جامع الحلوية مصحوباً بالجنرال بيوت



السيد موسى بو صادر رئيس جمعية الاتحاد اللبناني بالارجنتين الذي تبادل مع الحكومة اللبنانية البرقيات يوم طلبت من لبناني الخارج المبادرة لاختيار الجنسية



وزير مالية اميركا وسفير انكلترا ومعهما احد النواب الاميركيين يركضون في حديقة النادي ترويضاً لابدانهم



صفحة السيدات

حديث هدى شعراوي

بعد عودتها من المؤتمر النسائي العاشر في باريس

قابل الاديب المصري السيد احمد الصاوي محمد الزعيمة النسوية المعروفة في مصر السيدة هدى هانم شعراوي وسألها عن المؤتمر النسائي الذي حضرته بالنيابة عن سيدات مصر في باريس ، وعن اعمالها كنائبة عن مصر في ذاك المؤتمر فاجابته بايضاح ، وقد نقل الكاتب الحديث الى جريدة « السياسة الاسبوعية » ، قال يخاطب السيدة هدى :

ان الشعب المصري الذي يتبع خطاك معجباً فخوراً معترفاً بالجميل ، يسره ان يعرف طرفا من اخبار جهادك هذا الصيف فى الخارج .

فتفضلت بالاجابة اجمالا ، قالت انها اشتركت في المؤتمر العاشر الذي عقده الاتحاد النسوي الدولي بمدينة باريس ، الذي من اغراضه مساواة المرأة بالرجل في الحقوق والواجبات كافة ومنح النساء حق الانتخاب . وهذا المؤتمر يعقد كل ثلاث سنين . وقد عقد ١٩٢٣ بالمدينة الخالدة « روما » . وكان من آثاره ان نالت المرأة الايطالية حق الاشتراك في انتخاب المجالس البلدية . وقد حضر في هذا العام في باريس وفود ٤٢ دولة في مقدمتها وفد مصر الذي قوبل بالترحيب الكثير . واهتمت الحكومة الفرنسية بالمؤتمر فسمحت بعقد جلساته بالسوربون وندبت وزير المعارف لافتتاحه

وحضرت كبيرات المؤتمرات الاجنبية بثيابهن الوطنيـة وألقت السيدة هدى هانم خطبتها باسم نساء مصر وعتبت على القائمين بتنظيم المؤتمر اغفالهم وضع علم الدولة المصرية بين أعلام الدول ، وهي مهد الحضارة وحجر الزاوية في سلام العالم . فلقيت ملاحظتها اصدق التأييد واعتذر وزير المعارف عن سهو بلا سبق اصرار !

وكان من اهم الاجتماعات التى عقدت اجتماع « التروكاديرو » للدعوة الى السلام العام تحت رياسة زعيمة الاتحاد مسز كوربت وخطب فيه رئيس مجلس النواب الفرنسي باسم الشعب كما خطب وزير الاشغال باسم الحكومة . وقد انتخبت السيدة هدى هانم باغلبية ساحقة عضواً في مكتب رياسة الاتحاد النسوي الدولي مرشحة من مندوبات تسع دول اوربية فكانت اول شرقية فيه

ولما سألت عصمتها هل نرى يوم دخولهن البرلمان لا يزال بعيدا؟ .

قالت : لقد لامنا الاتحاد النسوي لاننا لم نطالب بحق الانتخاب . فأجبناهم بان البرلمان كان معطلا ، وان الرجال انفسهم كانوا محرومين حقوقهم الانتخابية ، او انها كانت موقوفة ولم يحصلوا عليها بعد الجهد الجهيد الا منذ امد قصير ، فما كان لنا ان نزيد الازمة ارتباكا بمطالبنا التى وان كانت عادلة فان اوانها لم يكن قد آن . على ان الاتحاد حملني طلب اعطاء النساء حق الانتخاب ، واني انتظر الآن دولة رئيس الوزراء لتقديمه اليه ليقدمه الى البرلمان في دورته القادمة

— عفواً لسؤالي ! لقد مضت ستون عديدة على جهودك الصادقة يا سيدتي الرئيسة في سبيل المرأة فهل مرت بك ساعة شعرت فيها بينك وبين نفسك باليأس من الاصلاح ؟ وما يكون السبب؟ اقصور نسائنا عن ادراك مثلك ا[illegible] ؟ ام زهدهن في تحمل مسئولية الحرية؟ ام رجعية الرجال ؟ !

— انني ما شعرت باليأ[illegible] ، وارى المسألة مسألة حياة او موت . فاني سأعمل واجاهد ، ولن أيأس حتى اموت !

فدعوت لها بالعمر الطويل الهنيء . ثم قلت :

— لشد ما اغتبطنا بمجلة « المصرية » التي انشأتها عصمتك ، ورأينا فيها جهداً نافعاً تقصر عنه الجماعات لا سيدة بمفردها . هذا الى علمنا جميعاً بما تقومين به من المبرات الوافرة التي تأبى الحصر ، كمشغل الفتيات اليتيمات ودار الاحسان والعلاج لفقيرات النساء وغيرهما من مئات المكرمات وجليل الاعمال كمصنع الخزف المصري الذي تصرف عليه ألوف الجنيهات . ولكني مع هذا كله أتمنى على عصمتك انشاء لسان عربي للاتحاد النسوي يقرب مسافة الخلف بين انصار المرأة ورجال الدين ! . .

— رجال الدين ! انكم دائماً تظلمونهم ! فهم اشد عطفاً على مطالبنا مما تزعمون . وقد اتيح لي ان ألتقي بعضهم فما ناقشنا قليلا حتى رأيتهم مقتنعين بمبادئنا محبذين عملنا داعين لنا بالخير ! . . وحقاً ان مجلة « المصرية » قد نفعتنا كثيراً في اوربا وهنا . وما كان اسعدنا برؤية السائحات الغربيات يفدن لزيارتنا والسؤال عنا للتحقق من اننا كاتبات هذا الكلام !! وبذلك تعرفنا بطائفة من جنسنا لا بأس بها مهذبة كريمة وكن يدخلن علينا وينصرفن عنا وهن لا يصدقن اننا مصريات . كن يتصورننا قعيدات البيوت ، ملازمات المداخن نختلس النظر من شقوق النوافذ . . فوجدن غير ما جرى بحسبانهن ، وانصرفن وهن لا يكدن يؤمن بما يرين ، حتى لكاد يعوزنا ان نقسم لهن باننا مصريات مصريات !!

جورج عاقوري وشركاه بيروت سوق الجميل اكبر محلات النوفوته

H كلسات هولبروف H

H O L E P R O O F



هذه صورة فبركة من فبارك

شركة هولبروف

الاميركية الشهيرة للكلسات وبهذه البنايات يصنع كل يوم عشرة آلاف دزينة من الكلسات المختلفة الاجناس اي كناية عن ٨٠٠ دزينة كل ساعة وشغل خمسة ايام يكفي لالباس كل نسمة في لبنان الكبير فلو لم تكن كلسات هولبروف المصنوعة بهذه الفبركة حقيقة

اقوى واجمل وارخص من غيرها

لما قدرت على بيع هذه الكميات الهائلة واصبحت اشهر كلسات بالعالم

وفروا دراهمكم بشرائها

H كلسات هولبروف H

المورمون

لمحة من تاريخ شيعتهم الغريبة

هم شيعة من اغرب الشيع المسيحية أسسها رجل اميركي يقال له جوزيف سمث في سنة ١٨٣٠ في بلدة يقال لها مانشستر بولاية نيويورك ثم نزحت الشيعة من هنالك بسبب ما نزل بها من الاضطهادات وألقت عصا ترحالها في المكان الذي يقال له اليوم « صولت ليك » اي البحيرة المالحة وانشأت هناك مدينة هي اليوم من أهم مدن الولايات المتحدة وأكثرها نجاحاً .

أما سبب الاضطهادات التي نزلت بالمورمون فهو تعاليمهم الغريبة ومبادئهم الاجتماعية التي كانت حتى عهد قريب تنافي مبادىء الامريكيين وأهمها اباحة تعدد الزوجات بلا قيد ولا شرط بحيث كان يباح للرجل أن يتزوج اربعين أو خمسين زوجة . ولما رأى المورمون شدة مقاومة الحكومة لهم وقيام الناس عليهم أقلعوا عن مبدأ تعدد الزوجات ونقحوا الكثير من تعاليمهم وقد سعوا لنشر تعاليمهم في اوربا فلم يفلحوا . ولكنهم اصابوا بعض النجاح في انجلترا وذلك على اثر اقلاعهم عن مبدأ تعدد الزوجات وفي اوائل الشهر الماضي عقدوا في لندن مؤتمراً للبحث في حالة شيعتهم حضره مائة وخمسون مندوبا من اميركا وجرى لاحد مندوبي الصحف حديث مع زعيم من زعمائهم فقال له هذا : اننا اتباع جوزيف سمث الذي كان نبياً لله ارسله لهداية الناس . وقد كان في زمانه يبيح تعدد الزوجات رغبة في تكثير الاتباع . فلما تمت الغاية من التعدد رجعنا الى المبدأ الطبيعي وهو الاقتصار على زوجة واحدة . وكل من يخالف اليوم هذا المبدأ يعاقب عقاباً شديدا ، نعم ان بيننا طائفة من الاباء من اهل الجيل السابق الذي كان تعدد الزوجات مباحاً لهم . ونحن نعتبر زوجاتهم واولادهم شرعيين . ولكن ما كان مباحاً لهم لا يباح لاهل الجيل الحاضر لان الغرض من تعدد الزوجات قد تم كما قلنا .

اما عقاب الذين يخالفون الاوامر الجديدة فهي الحرمان من الانتساب الى الطائفة ومن جميع الحقوق المدنية التي يحق للفرد ان يتمتع بها .

وللمورمون في انجلترا نحو عشرين الفاً من الاتباع ولهم في لندن حي معروف وكنيسة خاصة ، ولما كانت كنيستهم قد ضاقت بهم فهم يفكرون في شراء ارض لبناء كنيسة كبيرة .

***

ومما يذكر عن المورمون أنهم عانوا في اوائل ظهورهم مصاعب كثيرة فكانت حكومة الولايات المتحدة تطردهم من مكان الى مكان وتقاومهم اشد المقاومة حتى اضطروا ان يحملوا السلاح في وجهها وقد حصلت بين الفريقين معارك كثيرة لا يسعنا شرحها .

وكان جوزف سمث — نبي المورمون — يشجع شيعته على احتمال الشدائد والاضطهادات فلما مات حل محله شاب اميركي يدعى بريجهام يونج . وكان يونج هذا مقداماً عظيما ولقومه به ثقة عمياء . وكانوا يحسبونه من الانبياء اذ كان يدعي ان الله يظهر له من وقت الى آخر . ولما اضطر المورمون ان ينزحوا من ولاية نيويورك بسبب اضطهاد الحكومة تولى قيادتهم في المهامه الخالية ، وكان منظر القوم في تلك الهجرة من اغرب المناظر اذ كانوا يسيرون شيوخاً وفتياناً واطفالا ونساء وهم يحملون مقتنياتهم وحطامهم ويسوقون مواشيهم وثيرانهم قاصدين مكاناً لا يعرفونه . وقد مات منهم في الطريق الكثيرون ووضعت الكثيرات من الحوامل اطفالا في اثناء تلك الهجرة

فكنت ترى الرجل يعني بالمثمرات من زوجاته واطفاله وهم غير مبالين بمشاق السفر ومتاعبه ومرض في اثناء ذلك يونج نفسه فحملوه في هودج وما زالوا سائرين به حتى وصلوا الى المكان المعروف اليوم بصولت ليك . فانتصب يونج في هودجه ومد ذراعه كما فعل موسى عند وصوله الى ارض الموعد وقال : هذا هو المكان

فحط الجميع رحالهم . وكانت تلك الجهات خالية خاوية . فاتخذها المورمون موطنا لهم واقاموا لزعيمهم يونج نصباً هنالك نقشوا عليه قوله . هذا هو المكان .

ولا أدل على نشاط المورمون واقدامهم من كونهم انشأوا في مدة وجيزة مدينة تعد اليوم من اجمل مدن الولايات المتحدة واغناها ألا وهي « صولت ليك ستي » . وعمروا البلاد المحيطة بها فاصبحت من اخصب بلاد الولايات المتحدة واجملها وغنى القوم وكثروا وزادت ثروتهم . ثم نشأت بينهم طوائف مسيحية مختلفة فلم يقاوموا طائفة منها بل أباحوا لكل رجل حرية الاعتقاد وقيدوا شيعتهم بقيود دقيقة حتى يصح القول اليوم بان المورمون هم في مقدمة شعوب العالم في المحافظة على النظم والقوانين

هذا ، والقوم شديدو التمسك بالمبادىء الديموقراطية الحقيقية ولهم مجلس اعلى يسمى « مجلس الاثنا عشر رسولا » يدير شؤونهم ويهتم بجميع امورهم الدينية والدنيوية ومع انه لا يزال بينهم شيوخ لهم زوجات كثيرات واولاد متعددون فان الجيل الحديث مضطر بحكم القوانين الحديثة الى الاقتصار زوجة واحدة .

ولعله ليس في العالم كله شعب كالمورمون في المحافظة على الآداب والخضوع لروح القانون والابتعاد عن المنكر . على انهم يتطرفون في بعض الامور اذ يحرمون شرب الدخان وتناول المشروبات على جميع انواعها حتى انهم يحرضون الناس على عدم شرب القهوة والشاي بحجة ان ذلك تمتع بلذة غير لازمة . وكذلك يحرمون القسم باليمين وينهون عن امور كثيرة قد لا نرى فيها حرجا . ولكنها مبادىء نشأوا عليها وهم شديدو التمسك بها

***

عرس بالكهرباء

احتفل بزواج مهندس كهربائي في كنيسة « هنكلي » بانكلترا فصنعت في مدخلها اقواس من اسلاك مكهربة كانت تنثر من تلقاء نفسها زهاراً واوراق تهنئة فوق رؤوس المدعوين العروسين عند مرورهما من تحتها وتألف من عمال الكهرباء حرس شرف لهما . وقد ارتدوا قفازات ضد تيار الكهرباء لادارة حركة هذه الاقواس

حكاية العدد

L'ARLESIENNE

-- بقلم الفونس دوديه --

بينا كنت ذاهباً الى طاحونتي مررت بمنزل أثر فيّ منظره الخارجي تأثيراً عظيماً ، كان السكوت مخيما عليه من كل جانب ولولا صعود الدخان الى عنان السماء لقلت انه مهجور

رجعت من القرية عند ظهر نهار امس ومشيت في ظل حيطان المزرعة اتقاء حرارة الشمس المحرقة فوجدت الخدم صامتين كأنّ على رؤوسهم الطير ودلائل الحزن بادية على وجوههم الناحلة وكانت البوابة مفتوحة فرميت نظرة وانا مار فنظرت في آخر الحقل شيخاً مسناً جالساً على حجر كبير واضعاً رأسه بين يديه ومرتديا ثيابا بيضاء قد اكل الدهر عليها وشرب ، فدهشت لوحدته ووقفت كأنّ بي مسًّا من الجنون ولم أفق من غفلتي الا على صوت رجل يقول لي :

صه ! هذا هو المعلم . وهو على هذه الحالة منذ وفاة ولده وفي هذه اللحظة مرّت امرأة وولد صغير بملابس سوداء وبيدهما كتاب ترتيل فدخلا الى المزرعة :

اتمّ الرجل كلامه :

. . المعلمة وطفلها الصغير آتية من الكنيسة ، تذهب معه كل يوم منذ انتحار الفتى الشاب . . . آه ! يا سيدي ، ما اعظم شقاءهما ويأسها ! لا يزال الاب لابساً ملابس الميت . . وقد رفض رفضاً تاماً ان يخلعها . . . دياهو . . . دياهو . . . اسرع ايها الحيوان

تحركت دواليب المجلة وطلبت من السائق ان يجلسني بقربه . . وهنا علمت قصة ذلك الشاب البائس . . .

***

كان يدعى جان وكان قروياً جميلا في سن العشرين ، خجولا كالفتاة ذا بنية قوية تلوح علامات الشجاعة والاقدام بين عينيه ، ونظراً لجماله الفتان وادبه المفرط كانت فتيات القرية ينظرن اليه بشغف وهيام وتتمنى كل منهن ان تكون له ويكون لها بجملته ولكنه لم يعرهن ادنى التفات اذ كان مشغوفاً بحب فتاة تدعى l'Arlesienne وهبها قلبه ووهبته قلبها وتعاهدا سرا على الزواج . . وكانت جميلة فتانة خلقت كما اشتهت

لكن سكان القرية لم ينظروا الى هذه العلاقة بارتياح لسببين :

اولاً : لان الفتاة كانت تمشي بدلال

ثانياً : لان والديها غريبان ، والغريب دائماً يرتاب فيه

اما جان فلم يكن يهتم بذلك بل كان يلح بطلب الفتاة بكل قوته . ويقول اني اموت اذا لم اتزوجها . .

وهكذا صار . . اخيرا عزم والداه على تزويجه اياها بعد ان تحققا من اصراره في اوائل الخريف

في مساء الاحد كانت العائلة تتناول طعام الغداء في الحديقة لعقد الخطبة ، . . . ولم تكن الخطيبة حاضرة ولكن القوم كانوا يشربون نخبها ويتحدثون بشأنها

دق رجل غريب على الباب وطلب محادثة المعلم غوستاف (والد جان) وحده فقط . نهض على قدميه قبل ان ينتهي من غذائه وقال الرجل -- سيدي . . . هل عزمت على تزويج ولدك الوحيد من فتاة خليعة متهتكة كانت عشيقة لي منذ سنتين . . وانني مستعد لاثبات قولي متى شئت . . . وهاك هذه الرسائل ! . . لقد علم والداها بكل شيء ووعداني بها ولكن عند ما احبها ولدك واحبته انكرا وعدهما وطرداني بقسوة . . ومع ذلك فقد اعتقدت انها لن تكون امرأة لسواي .

— حسنا . . اجابه الوالد بعد ان طالع الرسائل . هيا وادخل معي لتشرب كأساً من الخمر المعتقة .

— شكراً لك يا سيدي ! شكراً لك ! ان حزني يفوق ظمأي . ثم ادار ظهره وذهب من حيث اتى

رجع الوالد وجلس في مكانه بهدوء كأن لم يكن شيء وانتهت المأدبة على احسن حال . .

هجم المساء بجيوشه الجرارة على جيوش النهار فحدثت حرب ضروس انتهت بفوز الاول . . فذهب جان بصحبة والده وتأخرا على الطريق ولما وصلا الى المنزل كانت الام تنتظرهما قلقة :

— امرأتي ! امرأتي عانقي وحيدك ! انه اشقى بائس . .

***

لم يعد جان يذكر l'Arlesienne قط . . ولكن حبها بقي متغلغلا في قلبه . ورغما عن معرفته كل شيء . فقد ازداد شغفاً بها . . لكن عزّة نفسه ابت عليه ان يصرح به . .

وكان يقضي احياناً ساعات طويلة غارقاً في التفكير متعزلا عن الناس لا يتأتى بحركة واحيانا يشتغل بهمة عظيمة شغل عشرة عمال

وفي كل مساء كان يمشي على طريق دارل الى ان يرى قبب كنائس القرية التي تناطح السحاب فيقفل راجعاً . . دون ان يبتعد اكثر من ذلك . .

لاحظ شبان القرية حزنه وانفراده فتعجبوا من امره وعبثاً حاولوا معرفة السبب اجل لم يعلموا ما تكنه نفسه من الآلام .

وفي يوم ، قالت له والدته وهي تنظر اليه والدموع تنهمر من عينيها كالانهار :

اذن ! اصغ لي يا جان . . اذا اردت ان تتزوجها رغما عن كل ما سمعته . فاننا لا نمنعها عنك ابدا . .

اطرق الوالد رأسه الى الارض من شدة الخجل . .

اما جان فقد اشار بيده اشارة عدم القبول وخرج صامتاً . .

منذ هذا اليوم غيّر مجرى حياته فتظاهر بالفرح والسرور وكان يتردد الى الحانات ويرقص . .

سُرّ والده وقال : لقد شفي من دائه القتال . . اما والدته فلم تغتر بهذه الظواهر بل كانت دائماً تراقبه عن كثب

اتى عيد القديس (ألوا) . . فرح الاهالي . . ومهرجاناتهم . . اطلاق السهوم النارية . . الخمور العتيقة . . رقصة الدبكة . . اشترك جان مع القوم في سرورهم واراد ان يرقص مع والدته فبكت من هذه السعادة . .

عند انتصاف الليل خمدت الحركة وذهب كلٌّ الى فراشه ليأخذ نصيبه من الراحة بعد ما قاساه من متاعب النهار واستسلم لسلطان الكرى اللذيذ . . « لكن جان لم تغمض له عين » . .

قبل بزوغ فجر اليوم الثاني سمعت الام صرت اقدام تمر بسرعة في غرفتها . . فاحست بان مصيبة ستنزل عليها . .

— جان ، اهذا انت ؟

لم يجب جان . . وصل الى السلم

نهضت الام من فراشها بسرعة :

— جان ، الى اين ذاهب ؟

صعد الى اعلى طابق . . فتبعته . . وهي تصيح :

— ولدي . . باسم السماء !

اغلق الباب واوصده من الداخل

— جان . . يا جاني الصغير . . اجبني . . اجب امك التاعسة . . ارأف بها واشفق على قلبها الحزين

ان والدتك تتكلم معك . . ولدي المحبوب . . علام عولت وماذ تنوي ان تفعل ؟

سكوت تام . . مشت في الظلام تجس الارض بيديها المرتجفتين . . فُتِحت نافذة . . سقوط جسم على بلاط الفناء . . انتهى كل شيء

كان الفتى يقول . . احبها كثيراً وان حبها سيسبب لي الموت . .

أواه ! ما اتعس قلوب بني الانسان ! كم نحن ضعفاء ! آه منك ايها الحب ! يا من لا يعرف للشفقة معنى ! . . املك انت ام شيطان ؟ اسعادة ام شقاء ؟ ما هي الفائدة التي ترجى منك ؟ بالله خبرني من اين مصدر قوتك العظيمة ؟ ارى اناساً كثيرون يئنون من نيرك ومع ذلك يجدون لذة بآلامك ولا يرضون بها بديلاً . . ان شقاءك نعيم . . وبعدك عن كل قلب خفاق جحيم . . حقاً انك لاحدى المعجزات

هكذا كانت نهاية جان العاشق البائس وهكذا كانت خاتمة مأساة الحب . . فاتعظوا يا اولو الالباب

عفوك ربي . . ان لم ترد ان تكتنف برحمتك جميع بني الانسان فاشفق على كل عاشق بائس فقط وكن له معينا يصبح لك عبداً امينا .

عن الافرنسية بيروت : الجامعة الاميركية

احمد المغربي

ماهو سيف ديموكليس

من الامثال السائرة قولهم « على رأسه سيف ديموكليس » وقل بيننا من يعرف اصل هذا المثل وكيف ورد

كان ديموكليس نديماً للملك ديونيسيوس ملك سيراكيوس في الجيل الرابع قبل المسيح . فحدث يوما ان ديموقليس جلس يمدح عيشة الامراء الهنيئة وسعادة المقربين اليهم بقصد التزلف الى الملك فسمعه الملك وعرف قصده فدعاه لتناول العشاء عنده فقبل الدعوة بسرور وما ان جلس الى المائدة حتى رأي فوق رأسه سيفا مسلولا متدليا من السقف مربوطا بشعرة فاكل والرعب يملأ قلبه وهو ينتظر في كل دقيقة وقوع السيف على عنقه فاراه الملك بهذه الامثولة مناقضة اعتقاده وافهمه ان العيش في ظل الملوك والامراء غير هنيء وان سعادة الامراء تكون غالبا متوقفة على شعرة

مخلوطه

الخمر في امريكا

مما يدل على ان فكرة تحريم الخمور في امريكا لم تنجح نجاحا تاما ذلك الاحصاء الذي اذاعته وزارة الحقانية في الولايات المتحدة عن قضايا مخالفة قانون تحريم الخمر . فقد جاء في ذلك الاحصاء ان عدد الذين خالفوا هذا القانون قد بلغ في السنة ٤٤٠٠٠ شخص ، اي بزيادة ٤١٩٣ عن السنة التي قبلها . ومما يجدر ذكره ان المحاكم الامريكية تتبع طريق الشدة في تطبيق قانون الخمر فقد حكمت على هؤلاء المخالفين بالسجن لمدة طويلة وحكمت عليهم بغرامات باهظة بلغ مجموعها ٢٧٢ مليون فرنك

صناعة العطور

كان العرب اول من استنبط طريقة التقطير وعنهم اخذ اليونان والرومان . ومنذ ذلك اليوم يصنع العالم العطور المختلفة ويستقطر خواصها ولعل اكبر معامل الروائح العطرية هي في فرنسا حيث يستنفد القوم نحو خمسة ملايين رطل من الازهار كل عام . ومع ان طريقة استخراج العطور معروفة بوجه الاجمال الا ان الطريقة الفرنسوية لاتزال سرا من الاسرار والفرنسويون يباهون بان العطور التي يصنعونها هي افضل انواع العطور في العالم اجمع .

وتختلف اثمان العطور باختلاف الازهار التي تصنع منها والطرق التي تتبع في استخراجها . وهناك انواع غالية جدا ومنها « اوتودي روز » و « جوكي كلوب بوكيه » وامثالهما مما تساوي القارورة الصغيرة منها نحو عشرة جنيهات . ويقال ان نقطة من هذه العطور في المنديل تعطره الى ماشاء الله قد يبلى المنديل ولا تزول رائحته

عجائب الكيمياء

لايمر يوم الا ويفاجئنا فيه علماء الكيمياء باختراعات واكتشافات مدهشة . واحدث ماتوصلوا اليه صناعة المطاط « الكاوتشوك » من البطاطا . ففي لندن شاب يشتغل في معمل كيمائي وقد تمكن من صنع الكاوتشوك ليس من البطاطا فقط ، بل من زيت الفازو التربنتين وبزر الكتان والذرة .

وقد تمكن الدكتور اورمانوي الانجليزي من استخراج السكر من النخالة الاعتيادية كما تمكن ايضاً من استخراج الحرير وقطن البارود من الكرنب .

ولا يخفى ان النبات يتألف من خلايا وجدران هذه الخلايا هي مادة تسمى « سلولوز » وهي تشبه النشا بجميع خواصها : وعلماء الكيمياء يصنعون منها اليوم مواد كثيرة ومنها الورق والجلد الصناعي والحبال والسيور التي تستعمل لادارة الآلات الكبيرة وانواع كثيرة من الدهون

ويصنعون اليوم البارود من بزرة القطن بعد استخراج كل مافيها من زيت

صفحة علمية

السنوكريزين

نشرت في مامضى على صفحات جريدة الهدية الغراء مقالا عن السنوكريزين اوضحت فيه عن هـذا العلاج وكيفية تركيبه وتأثيره على الجسم المصاب بالتدرن والان اعيدالكرة على صفحات هذه الجريدة الغراء علني بذلك ازيل ماعلق باذهان العامة من الاوهام بان هـذا العلاج هو العلاج الحديث للتدرن .

لايعد السنوكريزين حتى الان علاجاً حديثاً للسل وليس هو بالحقيقة الان سوى ضربة قاضية على الاجسام التى فتك بهـا التدرن فقاست ماقاسته حتى اذا جاءها هذا العلاج اذاب مابقي لهـا من القوى الحيوية . ان السنوكريزين اكتشفه احد الدنمركيين لشفاء التدرن على زعمه ولكن المكتشف لم يتوصل الى غايته ولم يهتد الى ضالته المنشودة لان علاجه هذا لم يف بالمراد المطلوب كما كان يظن او احدث فضلاً عن ذلك حوادث تسمم اذاقت من تجرعه في كثـير من الاحيان كاس المنون . لكن المدققين لم يزالوا حتى الان واضعين تحت البحث والتنقيب هذا العلاج ولعل نصيبه يكون كنصيب غيره من العلاجات التى ظهرت في عالم الطب لشفاء التدرن فقابلها المرضى ببشـر وارتياح ولكنها مالبثت ردحاً من الزمن حتى باءت بفشل عظـيم واضمحل اسمها كاضمحلال البخار في يوم عاصف لانها لم تقو على ازالة التدرن وملاشاته

ولست اقصد من هذه الكلمة ان اقول ان السنوكريزين ليس علاجاً للتدرن بل ان اثبت ايضاً انه دواء قتال حتى الان يفتك بجسم المصاب بالتدرن ويذيقه الموت في بعض الاحيان ولكي يعلم الخاص والعام هذه الحقيقة الناصعة واكرر القول ان السنوكريزين عـلاج سام جدا وان الحكمة والتروي يقضيان بعدم تعميمه الان كدواء للتدرن لانه فضلاً عما يتسبب عنه من المضار في جسم المسلول المتألم فانه يكلفه ايضاً اثماناً باهظة ينفقها المريض على غير جدوى فكأن المسلول يشتري بهذه الكيفية عذابه بل موته بثمن فاحش ظاناً انه سينال الشفاء من علته المذيبة

فالى العامة والى ابنـاء الوطن اوجه هذه الكلمة ليعلموا ان السنوكريزين يجب ان يبقى الان تحت الدرس والتنقيب الى ان يتوصل رجال العلم الى استدراك المساوىء الناجمة عن استعماله ومن اين لنا نحن اطباء هذا الوطن ان نقدم على استعماله وابناء الغرب انفسهم يحذرون الهيئة الطبية في العالم اجمع من استعماله واذا ارتاب احد من زملائي الاطباء او من العامة بصحة مااقول فاني الفت نظره الى مطالعة المجلات والجرائد الطبية واخص بالذكر مجلة اطباء المصحات التدرنية التى تصدر في باريس في عددها الصـادر في تشرين الاول وجريدة الايمينيته Immunié بعددها الصادر في تشرين الاول ايضاً فعندئذ يتحققون ان جهابذة الطب في فرنسا قد اجمعوا على القول بان السنوكريزين ليس سوى علاج خطر ضرر يجدر عدم استعماله الان وانه يجب ان يبقى تحت الدرس والتنقيب الى ان تثبت فوائده ويعود على المصابين بالتدرن بالنفع العميم او ان تفشل المعالجة به فيصيبه ما اصاب غيره من العلاجات الى .. ب حتى الان وما حملتنا على هذا العلاج بنوع خاص الا لانه يأتي بضرر عظيم فضلاً عـن الضرر المادي الذي يلحق جيب المريض بسبب اثمانه الفاحشة ولسنا ننتقد بقية العـلاجات التى نطالع عنها الاعلانات في الجرائد السيارة بانها العلاج المفيد والشافي للتدرن لانها اي هذه العلاجات ان لم تأت بفائدة لاتأتي بضرر على الاقل كالضرر الذي ينتج من استعمال السنوكريزين وفقنا الله الى خدمة بلادنا خدمة حقيقية منزهة عن كل غرض انه السميع المجيب

الدكتور توفيق صباغه

***

علاج جديد للسمن

تضجر كثيرات من النساء من السمن والبدانة في اجسامهن لانها مضيعة للهيف والرشاقة وان كان غيرهن من النحيفات يبذلن الجـهد للحصول على السمن وقد توفق اخيرا طبيب افرنسي الى اختراع علاج سهل يذهب بضخامة الاجسام وهذا العلاج لايتركب من عقاقير وأدوية ولا يحتاج الى جهد شاق من التمرينات الرياضية ولكنه يمكن القيام به حتى في فراش النوم

وكل مايتطلبه العلاج المذكور فضلا عن تجنب الاغذية الدسمة هو اتباع طريقة للتنفس يستنشق بها البدين قليلا جدا من الهواء ثم يصعد من رئتيه قدر مايستطيع من الهواء يكون الشهيق ضعيفـا والزفير شديدا ويفعل ذلك مدة ١٥ او ٢٠ دقيقة في فترات مختلفة من النهار لاتتجاوز الواحدة منها نصف الساعة وفي كل مرة يفعل هذه الطريقة من الاستنشاق خمس دفعات وبعد كل دفعة يعود الى الطريقة المعتادة في التنفس .

ويقال ان مئات من ضخام الاجسام قد اجداهم هذا العلاج ويروى ان بعضهم نقص وزنه خمسة عشر رطلا في غضون عشرين يوما ونقص آخر ستين رطلا في ثمانية اشهر .

***

أسرع قاطرة

اتمت شركة السكة الحديدية الجنوبية بانكلترا صنـع قاطرة جديدة اطلقت عليها اسم « اللورد نلسن » في مصانعها الخاصة ببلدة « ايست ليج » وهذه القاطرة آخر ما اخرجته دور الصناعة من حيث القوة والسرعة والذي وضع قاعدتها هو المستر « مونسيل » كبـير مهندسي الشركة المذكورة . وهى سلسلة من قاطرات اخرى تشتغل بصنعها وستكون باسماء المشاهير من اميرات البحر مثل اللورد رودني والسر « ريشارد جرانفيل »

والقاطرة الجديدة تجر الى ٥٠٠ طن وراءها بزيادة خمسين طنا عن القاطرات الاخرى . وهي ذات اربع سلندرات غير ان درجـة حرارتها تفوق الانواع الاخرى ولها ست عجلات قطر الواحدة منها ستة اقدام وسبع بوصات

ولقد جربت اخيرا في سفرها من محطة واترلو بانكلترا فسارت بسرعة ٨٣ ميلا في السـاعة الواحدة وهي اكبر سرعـة قطعتها قاطرة بخارية حتى اليوم

المانيا في عصبة الامم

(من جريدة يوغوسلافيا)



كيف تفعل غداً في العصبة — كيف كانت عند دخولها

حوادث الاسبوع القادم

مقتبسة عما يقال في المصادر الرسمية وغير الرسمية

كثرت الاصابات بالطاعون (البقري) في مضارب الارمن . وقد اتخذت دائرة الصحة الحيطة اللازمة لمنع سريانه

— لم يتفق الادباء اللبنانيون والسوريون على المندوب الذي سيذهب ليمثلهم في حفلة تكريم امير الشعراء شوقي بك . ولو ارادوني لاختيار المندوب لما اخترت غير واحد اثنين : اما العاملي واما الحليم صاحب الدموسيات .

— ارسل اوغست باشا برقية للسيد كميل شمعون يدعوه فيها الى اللحاق به . وسيسافر السيد كميل على الباخرة ماريت باشا مصحوباً بكتاب توصية من غبريال خباز .

— اجتمعت نقابة الصحافة في ناديها الجديد . واستهلت مباحثها باقتراح ارسله رئيسها السيد وديع عقل على صفحات الوطن متمنياً عقد مجمع علمي عربي . فانتصب السيد كرم ملحم كرم والقى قصيدة رنانة عامرة الابيات ضمنها الاحتجاج على اقتراح النقيب ان يعقد المجمع جلساته في دار الكتب والنقيب اعرف الناس بان للنقابة داراً تتسع لمثل ذلك الاجتماع ولسواه

— مابرح سعر الليرة السورية في ارتفاع مستمر . اما اسعار الحاجيات فلم تبرح هي هي بالرغم من ان ارتفاع سعر الليرة مجلبة لهبوط الاسعار

— توالي اللجنة البلدية درس قضية تحديد الاسعار ولما تنجز الدرس

— لم يرق للسواق بطرس يوسف ان يكون مسبوقاً من زميليه الياس حنا وجرجي طنوس فاطلق لسيارته العنان قاصدا المرور بين سيارتيهما فصدمهما صدمة حطمتهما تحطيما . وقد قتل من الركاب اثنين وجرح خمسة . اما السائق الرائق فتابع طريقه ولم تقف الشرطة له على اثر .

— نفدت اوراق التمغة ذات القرش الواحد فتقرر الاستعاضة عنها باوراق عشر القرش . وهكذا اصبحنا نلصق على الوصل اربعين ورقة تمغة بعد ان كنا نشكو من الصاق اربع . والحبل على الجرار .

— رزق الشاعر مارون عبود توأمين فاسمى الواحد مصطفى والثاني علي .

ورزق المحامي الشاعر صلاح الدين لبابيدي مولودا ذكرا فدعاه نقولا . وانعم الله على الرصيف معروف الارناؤوط التابه بولود فاسماه مارون تيمنا بشفيه

— لم يعقد المجلس النيابي اجتماعا في هذا الاسبوع لتغيب معظم اعضائه في شؤونهم الخاصة .

— كتب الخواجه شيفاليه خمس مقالات في موضوع سير المركبات في اتجاه واحد . والمظنون ان لجنة نظام السير لاتقر شيئا قبل السنة القادمة .

— كتب السيد احمد شاكر الكرمي مقالا في « الميزان » قرظ فيه كتالوك « المثالث والمثاني » لجامعه السيد حليم دموس وشبهه بلزوميات ابي العلاء.

— اصدرت جريدة « الاوريان » نسخة عربية تولى رئاسة تحريرها الاستاذ كميل أده

— خطب المسيو بونسو في بيروت خطاباً ضمنه آراءه في الحالة الحاضرة ذكرنا بخطابات المسيو دو جوفنل

— اقترع مجلس النواب على الثقة بالوزارة فكانت الاكثرية ضدها ولكنها لم تستقل نظرا لغياب الرئيس

— صدر الامر بالغاء الريجي

— قرر خليل بك مطران ان يصوم اربعين يوماً تشبها بمحافظ كورك احتجاجاً على تبذل الشعر هذه الايام

« خليل »